

بركات في البيت

الله ومشيبته

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

طلب مشيئة الله من خلال الصلاة الربانية

(متى ٦: ٩-١٣) «فصلوا انتم هكذا: ابانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك. (١٠) ليأت ملكوتك. لتكن مشيبتك كما في السماء كذلك على الأرض. (١١) خبزنا كفافنا اعطنا اليوم. (١٢) واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن ايضا للمذنبين لينا. (١٣) ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد. آمين.

هذه الآيات هي لتظهر لنا نموذج للصلاة . هي ايضا لتظهر لنا مشيئة الله لنا .

عبادة اسم الله

(متى ٦: ٩) «فصلوا انتم هكذا: ابانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك.

دعونا دائما نبدأ صلاتنا بتمجيد اسم الرب الهنا . عبادة الرب لأنه عظيم ، وأن اسمه القدوس هو فوق كل الأسماء . إنها دائما مشيئة الله أن يمجده اسمه .

(مزمور ٨: ١) أيها الرب سيدنا ما أجد اسمك في كل الأرض حيث جعلت جلالك فوق السماوات!

(مزمور ٩: ٢) أفرح وأبتهج بك. أرثم لاسمك أيها العلي.

(مزمور ٢٩: ٢) قدموا للرب مجد اسمه. اسجدوا للرب في زينة مقدسة.

مشيئة الله

(متى ٦: ١٠) ليأت ملكوتك. لتكن مشيبتك كما في السماء كذلك على الأرض.

يجب ان تحصل مشيئة الله في حياتنا . مشيئة الله هي في السماء ومدونة في كلمة الله . كل شيء نريد معرفته حول مشيئة الله وملكوت الله هو مدون في كلمة الله . عندما نفتح كتابنا المقدس ، يجب ان نصلي لتفتح مشيئة الله فهمنا لفهم أكثر لكلمته المقدسة .

إنها مشيئة الله لنا ان نضع الله اولاً في حياتنا . الله يريد ان نضع اولوياتنا في النواحي الصحيحة ، وان نضع قلبنا في المكان الصحيح . عندما سئل يسوع عن الوصية العظمى ، كان جواب يسوع بالقول أنه أولاً أحب الهك من كل قلبك ، ونفسك وعقلك ، وقوتك ، مرقس ١٢: ٣٠. يجب ان يكون قلبنا في المكان الصحيح . الله يجب أن يكون أولاً ، كما ان يسوع قال:

(متى ٦: ١٩-٢١) «لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون. (٢٠) بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون. (٢١) لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً.

الله هو معينا

(متى ٦: ١١) خبزنا كفافنا اعطنا اليوم.

عندما نطلب أولاً مشيئة الله ، ونطلب ملكوته ، يصبح هو معينا .

(مزمور ٣٧: ٢٥) أيضاً كنت فتى وقد شخت ولم أر صديقاً تخلي عنه ولا ذرية له تلمس خبزاً.

عندما تكون اولوياتنا في المكان الصحيح ، الله سيعيل خاصته . علينا أولاً ان نطلب الله وبره ، وهو سيؤمن لنا حاجاتنا اليومية .

(متى ٦: ٣١-٣٣) فَلَا تَهْتَمُوا قَاتِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ (٣٢) فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْ هَذِهِ كُلَّهَا. (٣٣) لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِهِ وَهَذِهِ كُلَّهَا تَزَادُ لَكُمْ.

دعونا أولاً نطلب الأشياء التي هي فوق مكان سكن إلهنا .

الله هو مخلصنا

(متى ٦: ١٢) وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.

علينا أن نطلب الله للغفران . لفعل هذا علينا أولاً أن نتوب للرب عن كل الإساءات التي إرتكبناها ضده .

(رومية ٣: ٢٣) إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ.

كلنا أخطانا ، لكن الله جهز طريقاً لنا للننال الغفران عن خطايانا .

(لوقا ٢٤: ٤٧) وَأَنْ يَكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ مَبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.

يجب أن نفهم أنها مشيئة الله أن الكل يجب أن يخلصوا . الخلاص هو لأجلنا اليوم ! إنها مشيئة الله لأجلنا أن نفهم لماذا اتى المسيح ، ولماذا يجب ان نتطلع له .

(١ تيموثاوس ٢: ٤-٦) الَّذِي يَرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ. (٥) لِأَنَّهُ يُوْجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، (٦) الَّذِي بَدَلَ نَفْسِهِ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةَ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ.

وبما أننا حصلنا على غفران الخطايا ، يجب ان نغفر للآخرين .

(أفسس ٤: ٣٢) وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

الله هو راعينا العظيم

(متى ٦: ١٣) وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

عندما نطلب مشيئة الله في حياتنا ، هو يقودنا ، يصبح راعينا العظيم . يقودنا كما يقود الراعي قطيعه .

(مزمو ٢٣) مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يَعْوزُنِي شَيْءٌ. (٢) فِي مَرَاعٍ خَضِرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُوْرِدُنِي. (٣) يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبَرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. (٤) أَيْضًا إِذَا سَرْتِ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَيْئاً لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعِكَازَكَ هُمَا يَعْزِيَانِي. (٥) تَرْتَبُ قَدَامِي مَائِدَةً تَجَاهُ مَضَابِقِي. مَسَحَتْ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيَاءً. (٦) إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

الله يقودنا كل الطريق بإتجاه السماء .

الله هو القدير

(متى ٦: ١٣) وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

عندما نطلب الرب ونحن جزء من ملكوته العظيم ، نفهم أن لديه كل القوة ، وأنه ليس هناك أي شيء لا يقدر أن يفعله . (متى ٢٨: ١٨) فَتَقَدِّمُ يَسُوعُ وَكَلِمَهُمْ قَائِلًا: «دَفِعْ إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ».

هذه الرسالة هي حول فهم الرب ، ومعرفة ما الذي لديه لأجلنا . وعندما نطلبه ، نجد أنه عظيم للغاية ، وأنه يريد ان يستعمل قواه العظيمة ليرشدنا ، يحمينا ، يعتني بنا ، يخلصنا . دعونا نطلب الرب إلهنا ، ومشيتته في حياتنا . دعونا نتبعه ، ونخضع كلياً له .